

بحار الأنوار

[55] لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى فرج امرأة لا تحل له، ورجلا خان أخاه في امرأته، ورجلا احتاج الناس إليه ليفقههم فسألهم الرشوة. 29 - وبخطه أيضا عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا حرم الله شيئا حرم ثمنه. 30 - دعوات الراوندي: سئل الرضا عليه السلام عن مال بني أمية، فقال عليه السلام: ولبني أمية مال؟ 31 - كتاب صفين لنصر بن مزاحم: قال: لما مر أمير المؤمنين عليه السلام بالانبار استقبله بنو خنشوشك دهاقنتها - قال سليمان (1): خش، طيب، نوشك: راضي يعني بني الطيب الراضي بالفارسية - فلما استقبلوه نزلوا عن خيولهم ثم جاؤا يشتون معه وبين يديه ومعهم براذين قد أو قفوها في طريقة فقال: قال: ما هذه الدواب التي معكم وما أردتم بهذا الذي صنعتم؟ قالوا: أما هذا الذي صنعنا فهو خلق منا به نعظم به الامراء، وأما هذه البراذين فهدية لك وقد صنعنا لك وللمسلمين طعاما وهياأنا لدوابكم علفا كثيرا. قال: أما هذا الذي زعمتم أنه منكم خلق تعظمون به الامراء فواي ما ينتفع بهذا الامراء، وإنكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم، فلا تعودوا له وأما دوابكم هذه فان أجبتكم أن نأخذنا منكم فنحسبها من خراجكم أخذناها منكم. وأما طعامكم الذي صنعتم لنا فانا نكره أن نأكل من أموالكم شيئا إلا بئمن قالوا: يا أمير المؤمنين نحن نقومه ثم نقبل ثمنه، قال: إذا تقومونه قيمته نحن نكتفي بما هو دونه. قالوا: يا أمير المؤمنين: فان لنا من العرب موال ومعارف فتمنعنا أن نهدي لهم وتمنعهم أن يقبلوا منا؟ قال: كل العرب لكم موال وليس ينبغي لاحد

(1) سليمان هو ابن الربيع بن هشام النهدي

أحد رواية كتاب صفين وهو الذي فسر معنى اسم خنشوشك.